268960 ـ علاج الاضطراب الوجداني ثنائي القطب

السؤال

زوجتي تعاني من الاكتئاب مما يؤدي إلى تغيرات في المزاج وهي تطلب مني الذهاب إلى السوق من غير حاجة فقط لترويح عنها وهذا الأمر يزعجني ....وبنفس الوقت لا أستطيع منعها لأنها تتغير نفسيتها بشكل جيد عند الخروج وهي من عائلة مسرفة في الأكل وغيره من الأمور وأعاني من كثرة الطلبات فوق طاقتي مع العلم أن هذا النوع من الاكتئاب المسمى الثلاثي الحقلة يعاني صاحبه من الإسراف في المال والعصبية والكبر والظن والمحالات والتكلف في كل شيء وأريد النصيحة في هذا الموضوع

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لعلك تقصد بكلامك الاضطراب الوجداني " ثنائي " القطب bipolar disorder ، فهذا هو نوع الاكتئاب الذي يصدق عليه وصفك ، ذلك بأن صاحبه يتقلب دوريا بين حاليْن متقابليْن :

أولاهما : حالة من الاكتئاب ، فيها خمول مرضي زائد ، يعيق النشاطات الحياتية الأساسية .

ثانيهما : حالة من الهوس ، فيها نشاط مرضي زائد ، يتسبب فيما شرحته من مظاهر الإسراف والتعالي والعصبية .

ونصيحتنا لك : بضرورة متابعة حالتها مع طبيبة نفسية ماهرة ، لعلاج حالتها بالتدخلات الدوائية ، والتدخلات الكلامية .

أما التدخلات الدوائية : فتتمثل في مثبتات المزاج mood stabilizers ، ومضادات الذهان antipsychotics ، للتخلص من أعراض الهوس أولا ، ثم أعراض الاكتئاب ثانيا .

وأما التدخلات الكلامية : فتتمثل في جلسات العلاج المعرفي السلوكي CBT ، والتي تهدف إلى مساعدتها على التخلص من الأفكار السلبية ، وما يترتب عليها من مشاعر سلبية ، وما يترتب عليهما من سلوكيات سلبية .

ومما هو معلوم : أن الاضطراب الوجداني ثنائي القطب من الاضطرابات المزمنة ، التي تحتاج لفترات متواصلة من العلاج والمتابعة ، للوصول بزوجتك إلى أقرب حالة من استقرار المزاج ، والقدرة على القيام بأساسيات الحياة .

نسأل الله أن يصرف عنا وعنكم كل سوء ، وأن يقر عينك بعافيتها .

والله أعلم .